

42 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح / عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد فقد سبق معنا في الدرس الماضي الفرق بين العام وايshelf ؟ والمطلق. الان نجي نأخذ حكم المطلق. العام عرفنا حكمه - 00:00:01

المطلق الكون والمطلق احمله على المقيد عند اتفاق حكمه المعتمد. خلاص هذا المطلق في بيت واحد الاصوليون يذكرون ان المطلق مع المقيد تارة يتفقان في الحكم والسبب. وتارة يختلف في الحكم والسنة وتارة يتفقان في الحكم دون السبب وتارة في السبب دون الحكم. نحن خلاصة مذهبنا ان العبرة هو اتفاق - 00:00:21

وما في الحكم بغض النظر عن السبب. طيب مثال ذلك. قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى في آية التام في اية قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم. وفي الآية الأخرى فامسحوا بوجوبكم - 00:00:51

منهم. خلاص. فنحن لو نطلق على المقيم نقول لابد ان يكون المسع منه يعني فيه تراب علق باليد. خلاص اه فتيمموا صعيدا طيبا ها تيممت الصعيد ثم مسحت وجهك دون ان يكون هناك شيء قد علق في اليد. على - 00:01:11 الآية اللي تقول تمسحوا بوجوهكم وايديكم تمسحوا بوجوهكم وايديكم. نجزئ صح؟ لكن نقول لا يحمل المطلق على المقيد. فنقول ايshelf لابد ان يكون المسع منه. نعم. ثم انتقل هذا طبعا هذا المثال فامسحوا به وجوهكم وامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وهذا مثال على - 00:01:31

الحكم وايshelf ؟ اتفاق الحكم والسبب. في نعطيكم مثال على اتفاق الحكم من غير اتفاق السبب. الله عز وجل في كفارة الظهار قال فتحرير رقبة. ما قيدها بالايام. ما قال رقبة مؤمنة. وفي آية القتل - 00:01:51

قال فتحرير رقبة مؤمنة. السبب هنا قتل والسبب هنا ظهار ليس متحدا لكن الحكم هنا عتق وهنا عتق فهو متحد. يحمل المطرد على المقيد. نقول لا تجذب كفارة الظهار الا من رقبة مؤمنة. واضح؟ ثم انتقل الى - 00:02:11

بيان حكم الظاهري والتأويل والمجمل والنصل. فقال وان كنا قد قررنا فيما سبقه انه يعمل بالظاهري الا ان الظاهري قد يتترك. قال ويترك الظاهري للدليل. وسمي هذا الترك بالتأويلي. اذا التأويل - 00:02:31

بدليل سائع بل متعدد اذا وجد دليل على على التأويل نعمل به. وقد مثلنا به مثلا اوteroوا يا اهل القرآن ظاهريهم وجوب الوتر. صح. الحنفي يقول ظاهريه وجنبته. نقول له صحيح. ولكن هذا - 00:02:51

الظاهري متدرك وهذا الحديث مؤول. تركت ظاهريه من فين؟ من فين تركت وعندك دليل ان كان عندك دليل فتدركوا. الظاهري وتقول مستحب وهو قوله عليه الصلاة والسلام ايshelf ؟ ها - 00:03:11

خمس صلوات كتبهن الله على العباد لما سأله اعرابي قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت تطوع. فاولنا الامر في الحديث من الوجوب الى الندم. تأويل بدلليل. اما التأويل بغير دليل هذا غير مقبول. ثم قال - 00:03:31

والجمل اوقفه على البيان. المجمل لا يمكن العمل به الا اذا جاء بيان. خلاص. لما يقول مثلا واقيموا الصلاة كيف تقييم الصلاة؟ هل يمكن للصحابية لم اذا سمعوا اقيموا الصلاة ان يصلوا دون ان يبيّن لهم صفة - 00:03:51

صلاتك وعد ركعاتها لا يمكن. فلذلك المجمل يوقف على البيان. لا يمكن العمل به الا عند وجود ما يبيّنه اما النص فهو الذي لا يحتمل ايshelf ؟ لا يحتمل الا المعنى المراد. ولهذا قال والنصل لا يحمل معنى - 00:04:11

ثانية وهنا تنبيه كثير من الناس اذا سمع كلمة النص يتصور على طول ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة ولتعلم ان

الدليل الواحد قد يكون نصاً وظاهراً ومجملًا - 00:04:31

والدليل الواحد نفسه ممكن يكون نص. ويكون هو نفسه مجمل. تمام. دلالة قول الله عز وجل واقيموا الصلاة. دلالته على مشروعية الصلاة نص الآية هني لا يمكن ان تحمل لا على تحريم ولا على كراهته دالة على المشروعية صح ولا لا؟ اذا هي نص في المشروعية. دلالة الآية - 00:04:51

تمام على شمول ذلك لصلاة الوتر مثلاً؟ ظاهر عام الصلاة عام مثال دلالة الآية على عدد ركعات الصلاة مجمل. واضح؟ النص قد الدليل نصا باعتبار ظاهراً باعتباره مجملًا باعتبار. نعم. هذا ما يتعلّق بدرسنا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:21 وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:05:51